

استخدام الفيس بوك في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي في قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية

Moh. Fauzan
Universitas Negeri Malang

مستخلص البحث: أغراض هذا البحث هي: وصف انتفاع فيسبوك في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي في قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية، ووصف آراء الطلبة عن تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي، والمشكلات التي يواجهها المدرس والطلبة في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي. طريقة البحث المستخدمة هو طريقة وصفية. وعينة هذا البحث 13 طالبا. نتائج هذا البحث هي: خطوات تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف، هي صنع الطلبة الفيديو، ثم رفع فيديو المصنوع إلى الفيس بوك، ثم إعطاء المدرس المداخلات والنتيجة، وآراء الطلبة تتعلق بتعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي. 61، 84% طلبة قالوا أن استخدام الفيسبوك تزايد شجاعتهم في كلام اللغة العربية، و 92% طلبة قالوا أن استخدام الفيسبوك ترقى حماسهم في التعلم، و 92% من طلبة قالوا أن استخدام الفيسبوك يساهم في التعلم، و 92% طلبة قالوا أن استخدام الفيسبوك ترقية كفاءتهم في كلام اللغة العربية، ومن المشكلات التي يواجهها المدرس هي أن بعض الطلبة متأخرون في رفع فيديو إلى الفيس بوك، لذا يصعبه في إعطاء المداخلات والنتيجة، ومن المشكلات التي يواجهها الطلبة هي إشارة الإنترنت الضعيفة، تسبب تأخر رفع الفيديو.

كلمات المفتاح: الفيس بوك، تعليم، اللغة العربية، مهارة الكلام

وجود كوفيد 19 اجبار المدرسين والطلبة تنفيذ عملية التدريس على أساس أون لاين. هذا الحال تشجيع المدرسين صنع الابتكارات في مجال التربية. الابتكارات تتعلق بالمواد الدراسية، ووسائل التدريس، والاختبارات على أساس أون لاين. تنفيذ عملية التدريس على أساس أون لاين يحتاج إلى آلات أون لاين، ومن تلك الآلة هي فيسبوك. الفيسبوك نوع من أنواع وسائل التواصل الاجتماعي. الفيسبوك وقع في المرتبة الأولى كأفضل وسائل التواصل الاجتماعي بأندونيسيا (<http://kominfo.go.id>). وفي التصنيف العالمي يقع أندونيسيا في المرتبة الرابعة (<https://www.cnbcindonesia.com/tech/>). الفيسبوك من وسائل التواصل الاجتماعي على أساس ويب المرتبطة بالتطبيقات الأخرى للتواصل مع المستخدمين الآخرين في مجال التربية، والأعمال، ووسائل الترفيه (نور حامد وآخرون، 2010). استخدام الفيسبوك في مجال التربية مساعدة الطلبة لارسال آراءهم ونظراتهم إلى أصدقائهم في نفس الفصل وتبادل المعلومات بينهم. وجود البحث دلّ على أن استخدام الفيسبوك مساعدة الطلبة في تنمية مهاراتهم اللغوية و شجاعتهم في المناقشة بينهم (مبنواتي وبارون، 2019). هناك وظائف الفيسبوك في مجال التربية، وهي: إيصال المواد الدراسية، وإيصال الجدول الاختباري، ومكان للمناقشة (مانكولو، 2010). الفيسبوك عنده طريقتان للمناقشة، هما: غير متزامن ومتزامن (باتريابويوليلانطا، 2010). يستطيع أن يستخدم المدرسون والطلبة الآلات الموجودة في الفيسبوك كوسيلة التدريس، هي: مجموعة الفيسبوك، ومشاركة الفيسبوك، وميزات الدردشة، والاختبار (ساسميطة، 2015). الكلام هو مهارة من مهارات اللغة العربية. الكلام هو مهارة التي يجب أن يتقنها الطلاب. بعض المدرسين يهملون تدريس الكلام، لذا لا يستطيع كثير من الطلبة في كلام اللغة العربية. هناك أسباب ضعف الطلبة في كلام اللغة العربية.

منهج البحث

منهج البحث المستخدم هو منهج وصفي. وهو المنهج لطلب الحقائق لترجمة الحق على هدف موضوع البحث (سنطاصا، 2015). غرض هذا المنهج وصف الحقائق بالتنظيم والترتيب ووصف العلاقة بين المشكلات المبحوثة (عين، 2010). الخطوات لهذا المنهج الوصفي، هي: تحديد المشكلة الموجودة في البحث تحديداً دقيقاً، وتحديد أهداف البحث، وتحديد طرائق جمع البيانات والمعلومات والتحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة في ذلك البحث وصدقها، وتطبيق أدوات البحث بطريقة دقيقة وموضوعية ومنظمة، ووصف النتائج وتفسيرها وتحليلها في عبارات دقيقة واضحة وبسيطة، واستخلاص التعميمات والوصول إلى الحقائق (<http://basiceducation.uobabylon.edu.iq>). مبلغ المبحوثين في هذا البحث هم 13 طالبا. وأدوات البحث المستخدمة هي أوراق الملاحظة، والاستجواب، والاستبيان.

نتائج البيانات

1. انتفاع الفيس بوك في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي

أ. منهج تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي
الكفاءة المطلوبة لهذه المادة هي قدرة الدارسين على الكلام باللغة العربية في المرحلة قبل المتوسطة بتطوير المهارات اللغوية الثلاث الأخرى (القراءة، والاستماع، والكتابة). والموضوعات لهذه المادة إلى ما يلي: تقديم الخطة

الدراسية، والعناية بالصحة، والترويح عن النفس، والحياة الزوجية، والحياة في المدينة، والعلم والتعلم، والمهنة، والامتحان لنصف الفصل الدراسي، واللغة العربية، والجوائز، والعالم قرية صغيرة، والنظافة، والإسلام، والشباب، والعالم الإسلامي، والامتحان النهائي. والمراجع المستخدمة لهذه المادة هي: العربية بين يديك (الجزء الثاني)، ومذكرات في مواد الكتابة المكثفة الثانية أفته ليلي مزية، ومذكرات في أدوات الربط وأدوات الوصل في اللغة العربية.

ب. طريقة تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك
هناك خطوات في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك. أما الخطوات فهي: تسجيل الطلبة كلامهم باللغة العربية المتعلقة بالموضوع المعين في شكل فيديو، ثم رفع الطلبة الفيديو المصنوع إلى الفيس بوك، ثم لاحظ المدرس والطلبة الآخرون الفيديو، ثم اعطاء المدرس والطلبة الآخرون المدخلات، ثم اعطاء المدرس النتيجة.

ج. اختبارات تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك
الاختبارات لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك هي: مشاركة الطلبة في المحاضرة 10%، والامتحان لنصف الفصل الدراسي 30%، والتوظيف 30%، و(د) الامتحان النهائي 30%. وظائف الطلبة هي عليهم أن يتكلموا 14 موضوعا باللغة العربية وفقا بالموضوعات المكتوبة في الخطة الدراسية، وعليهم أن يسجلوا كلامهم في شكل فيديو، والفيديو المصنوع أن يرفعوها إلى الفيس بوك. وتنفيذ الامتحان لنصف الفصل الدراسي والامتحان النهائي باستخدام غوغل ميت (Google Meet). المعايير في تقويم هذه المادة إلى هي: طلاقة الكلام، وصدق قواعد اللغة العربية، ومضمون الكلام.

2. آراء الطلبة تتعلق بتعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك
بعد تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك، طلب الباحث الطلبة تقديم آراءهم المتعلقة بهذا التعليم في الاستبيان. المشتركون في هذه المادة 13 شخصا. أما النتائج من الاستبيانات فهي: (أ) مبلغ 84،61% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك زيادة شجاعتهم في كلام اللغة العربية، و(ب) مبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك ترقية حماسهم في التعلم، و(ج) مبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك يساهم في التعلم، و(د) مبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك ترقية كفاءتهم في كلام اللغة العربية.

3. المشكلات في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك
هناك المشكلات في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك. المشكلات من ناحية المدرس والطلبة. وجود المشكلتين من ناحية المدرس، هما: بعض الطلبة متأخرون في رفع فيديو إلى الفيس بوك، لذا أصاب المدرس الصعوبة في إعطاء المدخلات والنتيجة، وبعض مدة الفيديو الزمنية غير مناسبة بالمدة المعينة وهي 10-7 دقائق. أما المشكلات من ناحية الطلبة فهي: بيت بعض الطلبة بعيد عن المدينة، وأصابع الصعوبة في طلب إشارة الإنترنت، لذا بعضهم متأخرون في رفع فيديو إلى الفيس بوك، وبعض الطلبة ما عندهم كفاءة في صناعة الفيديو، وبعض الطلبة مساعدة آباتهم في الأعمال، لذا ما عندهم الوقت لصناعة الفيديو.

المناقشة

1. انتفاع الفيس بوك في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي
الكفاءة المطلوبة لهذه المادة هي قدرة الدارسين على الكلام باللغة العربية في المرحلة قبل المتوسطة بتطوير المهارات اللغوية الثلاث الأخرى (القراءة، والاستماع، والكتابة). هذه الكفاءة المطلوبة مناسبة بهدف الكلام وهو اجبار الطلبة لتكلم اللغة العربية، وفي كلام اللغة العربية لا يهمل مهارات اللغة العربية الأخرى وهي القراءة، والاستماع، والكتابة. لأن لا يمكن أن يتكلم الطلبة دون القراءة، والاستماع، والكتابة. هناك 16 لقاء في هذه المادة. لقاء واحد لتقديم الخطة الدراسية، و13 لقاء لتقديم المواد الدراسية، ولقائتان للاختبارين، هما: الاختبار لنصف الفصل الدراسي والاختبار النهائي. المراجع المستخدمة لهذه المادة إلى ما يلي: العربية بين يديك (الجزء الثاني)، ومذكرات في مواد الكتابة المكثفة الثانية، ومذكرات في أدوات الربط وأدوات الوصل في اللغة العربية. كان الكتاب "العربية بين يديك (الجزء الثاني)" كتابا أساسيا لمادة الكلام المكثف الثانوي. يشتمل هذا الكتاب على 16 موضوعا. ولكن الموضوعات المدروسة 13 موضوعا فقط (الفوزان وآخرون، 2002).

أما الخطوات في انتفاع الفيس بوك في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي إلى ما يلي: تسجيل الطلبة كلامهم باللغة العربية المتعلقة بالموضوع المعين في شكل فيديو، ثم رفع الطلبة الفيديو المصنوع إلى الفيس بوك، ثم لاحظ المدرس والطلبة الآخرون الفيديو، ثم اعطاء المدرس والطلبة الآخرون المدخلات، ثم اعطاء المدرس النتيجة. الخطوات المنفذة وفقا بمجالات مهارة الكلام عند رأي علي (2016: 80). قال علي من مجالات مهارة الكلام هي: استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية، واستخدام النظام الصحيح لتراكيب العربية عند الكلام، وترتيب الأفكار ترتيبا، والتحدث بشكل مفصل ومتربط مما ينبئ عن الثقة بالنفس وقدة على مواجهة الآخرين، وإلقاء خطبة مكتملة العناصر.

الاختبارات لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك هي: مشاركة الطلبة في المحاضرة 10%، والامتحان لنصف الفصل الدراسي 30%، والتوظيف 30%، والامتحان النهائي 30%. وظائف الطلبة هي أن يتكلموا 14 موضوعا وعليهم أن يسجلوا كلامهم باللغة العربية في شكل فيديو. وتنفيذ الامتحان لنصف الفصل الدراسي والامتحان النهائي باستخدام غوغل ميت (Google Meet). وتنفيذ الاختبار لنصف الفصل الدراسي والامتحان النهائي إلى ما يلي: اختار المدرس موضوعا واحدا من الموضوعات المكتوبة في الخطة الدراسية، ثم أمر الطالب أن يتكلم اللغة العربية مناسبة بالموضوع المختار. نظرا إلى ما سبق ذكره، الاختبار المنفذ على شكل اللسان. تكلم الطلبة أمام مسجل الصورة والصوت في هاتف اليد أو الحاسوب المحمول، والنتيجة في شكل الفيديو. هذا النشاط مريحا للطلبة، وصنع الحال المريح في تعليم الكلام يكون شرطاً من شروط تنفيذ اختبار اللسان عند رأي عارفين (2016: 149). والمعيار في تقويم هذه المادة هي: طلاقة الكلام، وصدق قواعد اللغة العربية، ومضمون الكلام. المعايير المستخدمة وفقا بمعايير الكلام التي شرحها أسراري (2012: 131). قال معايير في الكلام، هي: شخصيات الكلام، وقواعد اللغة العربية، وصحة استخدام المفردات، والكلافة، والفهم.

2. آراء الطلبة تتعلق بتعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك

بعد تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك، طلب الباحث الطلبة تقديم آراءهم المتعلقة بهذا التعليم في الاستبيان. المشتركون في هذه المادة 13 شخصا. أما نتائج الاستبيان فهي: الأول، مبلغ 84,61% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك زيادة شجاعتهم في كلام اللغة العربية. هناك فرق بين الكلام أمام هاتف اليد أو الحاسوب المحمول والكلام أمام الطلبة الآخرين. الكلام أمام هاتف اليد أو الحاسوب المحمول ثم ارساله إلى الفيس بوك ترقية شجاعة الطلبة. أما كلام اللغة العربية أمام الطلبة الآخرين فقد يزرع الحياء في ذهن الطلبة. والثاني، مبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك في كلام اللغة العربية ترقية حماسهم في التعلم. هذا الحال دليل على أن استخدام الفيس بوك في كلام اللغة العربية مريحا للطلبة. والثالث، مبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك سهّل في التعلم. الفيس بوك من وسائل التواصل الاجتماعي المعروفة. هناك 130 مليون مستخدم في الفيس بوك في إندونيسيا. وقعت إندونيسيا في المرتبة الرابعة كأكبر مستخدم الفيس بوك في العالم (<https://tekno.kompas.com/read/2018/03/02/08181617/>). والرابع، مبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك ترقية كفاءتهم في كلام اللغة العربية. استخدام هاتف اليد والحاسوب المحمول في عملية تسجيل الفيديو قبل ارساله إلى الفيس بوك اجبار الطلبة تنفيذها بأحسن الكلام. لصناعة الفيديو المنتج الأحسن بالحاجة إلى عملية التسجيل مرارا. هذه العمليات المستمرة ترقية كفاءة الطلبة في كلام اللغة العربية فائد الوعي.

3. المشكلات في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك

وجود المشكلات في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك. المشكلات هي: بعض الطلبة متأخرون في رفع فيديو إلى الفيس بوك، لذا أصاب المدرس الصعوبة في إعطاء المدخلات والنتيجة. مبلغ الفيديو المرفوع إلى الفيس بوك 13 فيديو. عندما تأخر الطالب في رفع فيديو واحد إلى الفيس بوك، فآدى إلى تأخر رفع الفيديو الآخر. وبعض مدة الفيديو الزمنية غير مناسبة بالمدة المعينة وهي 7-10 دقائق. الفيديو المرفوع في الفيس بوك أقل من المدة المعينة تقليل النتيجة. وأصاب الطلبة الصعوبة في طلب إشارة الإنترنت، لذا بعضهم متأخرون في رفع فيديو إلى الفيس بوك. بعض الطلبة طلبوا إشارة الإنترنت في مكان مرتفع ومكان بعيد من بيته. هذا الحال بالحاجة إلى وقت طويل. وبعض الطلبة ما عندهم كفاءة في صناعة الفيديو. الطلبة الذين ما عندهم كفاءة في صناعة الفيديو بالحاجة إلى مساعدة الطلبة الآخرين. هذا الحال جعلهم متأخرون في رفع الفيديو إلى الفيس بوك. وبعض الطلبة مساعدة آباتهم في الأعمال، لذا ما عندهم الوقت لصناعة الفيديو. وجود كوفيد-19 أصابت أسرة الطلبة صعوبة في جميع الأشياء. هذا الحال اجبارهم لمساعدة آباتهم في الأعمال.

الخلاصة

الفيس بوك من وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمه كثير من الناس للتواصل مع الآخرين وللتعلم والتعليم. الفيس بوك عنده عديد من المزايا منها أنه يزود آلة تسجيل الفيديو لارسال فيديو إليه. منهج البحث المستخدم هي منهج وصفي. المنهج الوصفي يشتمل على جمع البيانات لغرض وصف الأحوال الحاضرة. ومبلغ المبحوثين في هذا البحث هم 13 طالبا. وأدوات البحث المستخدمة هي أوراق الملاحظة، والاستجواب، والاستبيان. خطوات تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي في قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية باستخدام الفيس بوك هي: تسجيل الطلبة كلامهم باللغة العربية المتعلقة بالموضوع المعين في شكل فيديو، ثم رفع الطلبة الفيديو المصنوع إلى الفيس بوك، ثم لاحظ المدرس والطلبة الآخرون الفيديو، ثم اعطاء المدرس والطلبة الآخرون المدخلات، ثم اعطاء المدرس النتيجة. آراء الطلبة تتعلق بتعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي في قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية باستخدام الفيس بوك. مبلغ 84,61% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك زيادة شجاعتهم في كلام اللغة العربية، ومبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك ترقية حماسهم في التعلم، ومبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك يسهّل في التعلم، ومبلغ 92% من الطلبة قالوا أن استخدام الفيس بوك ترقية كفاءتهم في كلام اللغة العربية. هناك المشكلات في تعليم اللغة العربية لمادة الكلام المكثف الثانوي باستخدام الفيس بوك. المشكلات هي: بعض الطلبة متأخرون في رفع فيديو إلى الفيس بوك، لذا أصاب المدرس الصعوبة في إعطاء المدخلات والنتيجة، وبعض مدة الفيديو الزمنية غير مناسبة بالمدة المعينة

وهي 7-10 دقائق، ويبيت بعض الطلبة بعيد عن المدينة، وأصابعهم الصعوبة في طلب إشارة الإنترنت، لذا بعضهم متأخرون في رفع فيديو إلى الفيس بوك، وبعض الطلبة ما عندهم مهارة في صناعة الفيديو، وبعض الطلبة مساعدة آبائهم في الأعمال، لذا ما عندهم الوقت لصناعة الفيديو.

المراجع

الفوزان وآخرون. 2002. العربية بين يدك. الجزء الثاني. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
علي بن معيوف. 2016. دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية في المدارس والباسنترينات. مالانج: قسم تعليم اللغة العربية جامعة مالانج الحكومية.

Ainin, Moh. 2010. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka.

Arifin, Zainal. 2016. *Evaluasi Pembelajaran*. Bandung: Rosda.

Asrosi, Imam dkk. 2012. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

<http://basiceducation.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?depid=5&lcid=88324>

<http://kominform.go.id>

<https://www.cnbcindonesia.com/tech/20190716112658-37-85252/india-jadi-pengguna-facebook-terbesar-ri-urutan-berapa>

<https://tekno.kompas.com/read/2018/03/02/08181617/indonesia-pengguna-facebook-terbanyak-ke-4-di-dunia#:~:text=Dari%20data%20yang%20dikutip%20KompasTekno,enam%20persen%20dari%20keseluruhan%20pengguna.>

Meinawati, E., & Baron, R. 2019. Media Sosial Dan Pembelajaran: Studi Efektivitas Penggunaan Facebook Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris. *Jurnal Tatsqif*, 17(1), 34-51.

Mangkulo, Hengky Alexander. (2010: 49). Facebook for Sekolah. Jakarta. PT. Elex Media Komputindo

Nurkamid, M., Dahlan, M., Susanto, A., & Khotimah, T. (2010). Pemanfaatan aplikasi jejaring sosial facebook untuk media pembelajaran. *Sains dan Teknologi*, 3(2).

Patria, L., & Yulianto, K. (2011). Pemanfaatan Facebook untuk Menunjang Kegiatan Belajar Mengajar Online Secara Mandiri. In *dalam Makalah Seminar Nasional FMIPA UT*.

Sasmito, M. (2015). Pemanfaatan Media Sosial " Facebook " Untuk Media Pembelajaran Bahasa Indonesia. *Media Aplikom*, 4(4), 38-52.

Santosa, P. (2015). *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: azzagrafika.